سبع فاثبات التاء في العدد دليل على انه جمع مرفوع لان العدد
يؤنث مع المذكر كذا قالوا لكن قال بعض شيوخنا انه يصح ان يكون
جمع مرفوعة وحذف التاء من عدد المؤنث واثباتها في
عدد المذكر ان كان المعدود مذكورا تمييز للعدد اما اذا لم
يذكر اصلا او سبق عليه جاز التذكير والتانيث كما هنا ويدل
فوعات لان المرفوع عمدة كالفاعل والمبتدا والخبر ثم ثني بالمنصوبات
لانها فضلة غالبا كالمجرورات وانما قلنا غالبا لان من المنصوبات
ما هو عمدة في المعنى كمفعولي ظن واخواتها وخبر كان واخواتها
وكذلك المجرورات منها ما هو عمدة نحو كفى بالله شهيدا ثم
ثلث بالمجرورات لانها منصوبة المحل فهي دون المنصوبات
قوله من الاسماء صفة او حال على مذهب سيبويه والاولى عدم
ذكر هذا وكان يذكر بدله المضارع المرفوع كما ذكره في
المنصوبات قوله اسم كان واخواتها اراد بالاخوات ما
يوافقها في العمل فدخل في اخوات كان اسم كاد واخواتها
واسم ما ولا ولات وان المشابهات لليس ودخل في
اخوات ان خبر لا النافية للجنس لكن يبعده هذا قوله في
اخوات كان وهي ثلاثة عشر فعلا وفي اخوات ان وهي
ستة ويمكن الجواب عنه باعتبار الاكثر والاشهر واطلاق
لفظ الاخوات هنا بطريق الاستعارة التصريحية حيث شبه
المتظاهرين في العمل بالاخوات لما بينهما من التماثل والموافقة
ثم اطلق اللفظ الدال على المشبه به وهو الاخوات على المشبه

وهو المتظاهر

وهو المتظاهر قوله وهو اربعة اشياء هو في الحقيقة خمسة فان
العطف تحته قسمان عطف بيان وعطف نسق قوله قدم الفعل
لانه اصل المرفوعات وذلك لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل
الجملة الاسمية ولان عامله قوي بخلاف المبتدا ولانه اشتد
في باب الركنية حيث لا يجوز حذفه الا اذا سد شيء مسده ولان
رفعه لا ينسلخ بالنواسخ بخلاف المبتدا وقيل اصل المرفوعات
المبتدا لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم
بخلاف الفاعل فان حكمه واحد وقيل ان كلا منهما اصل
وهذا خلاف لا طايل تحته قوله لان المبتدا فاعل معنى اي لانه
الذي احدث الفعل اللغوي وهذا وجه تعقيبه على ما بعده
وليس تعريفا له فلا حاجة للاعتذار عن ايراد ماله مرفوع
سد مسد الخبر نحو اقايم الزيدان فتامل اهـ قال قوله قدم
النعت لانه كجزء من متبوعه ثم عطف البيان لانه جار مجراه ثم
التوكيد لانه شبيه بعطف البيان في جريانه مجرى النعت
ثم البدل لانه تابع ضعيف لكونه كالمستقل ثم عطف النسق
لانه تابع بواسطة وهي على هذا الترتيب عند اجتماعها
وقد نظم الوالد رحمه الله تعالى ترتيب التوابع فقال

• اياسا يلي عما يعد تابعا يقدم • على غيره حتم هديت على نسق •
• نعوتهم ثم البيان موكد • يليه فابدال تقدم على نسق •

قاني الكم مخالف لهذا المشهور ومثال اجتماعها قولك
مررت باخيك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل آخر اهـ

Copyrighted King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)